



سينما

العدد (١٣٢٨٠) . السنة التاسعة والثلاثون . الاثنين ١٧ محرم ١٤٣٦ هـ . ١٠ نوفمبر ٢٠١٤ م.



أوليفر ستون ينوي إخراج فيلم عن بوتين

اعلن المخرج الأمريكي الشهير أوليفر ستون عن رغبته في إخراج فيلم وثائقي عن بوتين. وقال إنه يريد إجراء مقابلة صحفية مع الرئيس الروسي ليطرح وجهة نظر يعارضها الأمريكيون. أما المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف فصرح بدوره أن المخرج الأمريكي أطلع الرئيس الروسي على نواياه، وأضاف أن بوتين التقى ستون يوم ٤ نوفمبر الجاري في مسرح الأمم بموسكو حيث اقيمت فعالية إحياء لتكري الكاتب والمخرج السينمائي الروسي المعروف الراحل فاسيلي شوكتشين، وقال: «نحن نعرف عن رغبة ستون في إخراج الفيلم». يذكر أن أوليفر ستون وصل موسكو لإقرار سيناريو فيلمه الجديد عن العميل السابق للاستخبارات الأمريكية أنوار ستون الذي اطلق عليه «ملفات ستون». ويتوقع أن يبدأ تصوير الفيلم في مطلع عام ٢٠١٥. من المعروف أن أوليفر ستون حاز على ٣ جوائز «أوسكار»، ومن أكثر أفلامه شعبية «الفضيلة» و«وول ستريت» و«من مواليد ٤ يوليو» و«الكسندر».



الرئيس الروسي



«بين النجوم» نهاية العالم على طريقة هوليوود

قد تظن أن «بين النجوم» هو مجرد فيلم آخر من أفلام ما بعد المحرقة، أو التي توضح لنا ماذا يحدث في الأرض بعد مدمارها، وقد يبدو جزءاً كبيراً من الفيلم يتجه إلى هذه الجزئية، ولكن الأكيد أن الفيلم يخضع لتصنيف آخر، فهو فيلم «أكتشن» وخيال علمي يللمسة مختلفة تماماً، يبحث عن كيف يمكن إنقاذ الأرض بعد الوصول إلى النهاية.



فالفيلم يقدم قصة الأرض بعدما دمرتها الأوبئة والمجاعات وقد وصلت إلى سنواتها الأخيرة، فلم تعد تصلح لعيش البشر فوقها، وفي ظل حالة الاكتئاب العامة، يُكتشف في الفضاء «ثقب دودي» زمني غير معروف يبشر بالفق في الفضاء لمسافات واسعة تساعد في العثور على كوكب صالح لعيش الجنس البشري، وهكذا يصبح على مجموعة من رواد الفضاء أن يغادروا أسره وحياتهم البائسة على الأرض بحثاً عن مستقبل جديد للبشرية، وهم لا يعلمون كم ستغرق رحلتهم، ولكن طريقة سفرهم هي الأولى من نوعها، ولأن رحلتهم قريبة، فهناك احتمالات أن يفشلوا تماماً ولا يعودوا من رحلتهم على الإطلاق، أو على أقل تقدير أن يعودوا بعد فوات الأوان وانتهاء البشرية. كتب السيناريو الخاص بالفيلم في البداية جوناثان نولان واستغرق في كتابته ٤ سنوات ومدة عرض الفيلم ١٦٩ دقيقة.



سينماته

من ذاكرة السينما موعد على العشاء (٢)

حسن حداد hshaddad@batelco.com.bh

في فيلم (موعد على العشاء - ١٩٨١)، تأتي شخصية شكري (أحمد زكي) لتوضح جوانب أخرى هامة في شخصيته نوال وعزت، وإن كانت تحمل ملامحها الخاصة. إننا هنا أمام فنان شاب يبوي الرسم، متخرج من كلية الفنون الجميلة... فنان عاشق لفنّه ويؤمن تماماً بأن الإبداع لا بد أن يكون بمعزل عن أي تدخل خارجي. لذلك يقبل في اتخاذ الفَن كحرفة ويصبح فيها بعد الحلاق الخاص لنوال. وفي إحدى زيارات نوال لصالون الحلاقة، يراها والدموع تغطي وجهها، في واحدة من أزماتها النفسية مع زوجها عزت. يرق قلبه ويحاول الاقتراب أكثر منها، يزورها مرة لتقديم العزاء في والدتها، والتي تموت تحت يده في صالون الحلاقة، وتدفعه رغبته في التقرب منها بزيارتها مرة أخرى، وتتكرر لغاهتها لتتعلق بالعلاقة بينهما إلى حد جارف، وتكون تجسيدا للجنانس بين الشفافية والنقاء وبين الروح الفاتنة، إلا أن زواجهما يأتي سريعاً ولضرورة أخلاقية واجتماعية أكثر منه لضرورة عاطفية طبيعية، اعتقاداً منهما بأن ذلك سيوقف مضايقات عزت لهما.

في فيلمه هذا، يلمح محمد خان بأنه أحد المخرجين المصريين المجددين وأهمهم، فبالرغم من أنه يعمل في إطار السينما المصرية، إلا أنه حرص دوماً على تجديدها وتحسينها. فهو في (موعد على العشاء) أكثر اکتمالاً من الناحية الفنية، حيث يتناول، مع بشير الديك، الثلاث التقليدي في الدراما، إلا أنه يختلف في طريقة معالجته له عن الآخرين. إنه هنا، ويحافظ اهتمامه بشخصياته، يهتم بالتفاصيل الصغيرة، والتي ساهمت إلى حد كبير في تعميق الجوانب النفسية الداخلية لهذه الشخصيات، فمثلاً، نراه يتوقف طويلاً عند اللوحة التشكيلية التي تثير أشجان نوال، حيث نراها تبكي من الأعماق عندما تخسرها في المزارع، لمجرد إحساسها بأن هذه اللوحة قريبة منها وترى فيها نفسها وطولتها البريئة التي اغتيلت في مهدها. كما أن مشهد المرأة المعلقة من إحدى الشرفات ومن ثم سقوطها، يترك في نفس نوال أثراً كبيراً، وكان مصيرها في هذا المجتمع سيؤول حتماً إلى نفس النتيجة. ويمكن أن ننسى لحظة تظهير نوال وهي في المصعد الكهربائي، والتي تعتبر تجسيدا صارخاً عن اختناقها وسط مجتمع كهذا. كما أن حُرُص محمد خان على إظهار نوال في لقطات ومشاهد من وراء قضبان أو أسوار أو زجاج سيارات، إنما يمثل تعبيراً عن فقرة الحرية المفقودة عند نوال وتجسيدا لحالتها النفسية والاجتماعية، فهي غير قادرة حتى على ممارسة حريتها الشخصية في اختيار شريك حياتها، وهذا، بالطبع، من أبسط الحريات العامة.

استطاع خان من خلال فيلمه هذا أن يضعنا في جو رومانسي حزين، وعلى درجة كبيرة من الشفافية والشاعرية، وذلك بالإضافة إلى موضوعه، باستخدامه الموفق لدرجات اللون والإضاءة والإكثار من عملية المزج الألي للقطات، إضافة إلى الموسيقى المعبرة والمتجسدة في ضربات البيانو الناعمة والحزينة، وهو بالأسبقية لكل هذه العناصر نجح في توصيل ما أراد.



فيلم عن السلطة والشباب والعنف

يعرض حالياً في صالات السينما الفيلم الأمريكي «دم الشريعة» من بطولة أنجيل بليرلين شون بين واليكسا فيغا. وينتمي الفيلم، الأعمال التشويق والإثارة وتدور أحداثه في عالم الجريمة والعائلة، تتبع برزيلين دور المراهقة الذكية «هانأ لي بيكر» التي تأخذها الأقدار للعيش ضمن عائلة «عصابة» تتاجر في المخدرات والأسلحة وتعيش على العنف.

تعيش هانأ مع شقيقها أمير التي تقوم بدورها النجمة أليكسا فيغا، ومع عمها توني ويقوم بدوره توني تيمبل. ويعيش الثلاثة في كنف العم فرانك ستينسون الذي يؤدي دوره النجم شون بين.

العم فرانك هو المسؤول الأول عن إدارة أعمال الجريمة في العائلة، وكلهم لا يستطيعون عيش حياة طبيعية بسببه ويساعده شقيقه المريض النفسي والسخيف بوبي.

تبدأ العائلة تكتشف أنها تعيش في عيوبية مطلقة للعم فرانك حين تقع أمير في حب أحدهم ويبدو الأمر وكأنه عصيان كبير يهدد حياتها، هنا تقرر هانأ أن الوقت قد حان للفضاء على هذه الحالة من الاستعداد لكي تتخذ شقيقها وعمها الضعيف ونفسها، وتقرر في خطة محكمة للتخلص من أعنف رجل في المنطقة وهو العم فرانك، فهل تنجح فمراقبة في أن تغلب قوة العم القاهرة؟

فيلم «دم الشريعة» يحكي عن فكرة السلطة ومقاومتها بروح الشباب المتعددة والمنقطة من أي غفال. ولأنه يحتوي على مشاهد عنيفة فهو لا يمكن أن يكون صالحاً للمشاهدة بحضور الأطفال.

راشيل ملفين سعيدة بالعمل مع جيم كاري

أعربت النجمة راشيل ملفين عن سعادتها بالمشاركة في الجزء الثاني من فيلم «الأحرق والأحرق منه»، ممتدحة تجربة العمل مع النجم الكوميدي جيم كاري بطل الفيلم.

ووصفت ملفين هذه المشاركة بالحلم الجميل، لاسيما أن كاري يتمتع بحس فكاهي منقطع النظير.

يشار إلى أن ملفين حضرت عرض افتتاح الفيلم في لوس أنجلوس.



فيلم «نبراسكا» .. البحث عن سر الحياة

وهمة، حيث يستبدل سيارته بسيارة بيك أب ويشترى أيضاً مضخة بدلاً من القديمة التي سقرت، ويطلب من أبيه أن يقود السيارة أمام سكان البلدة الصغيرة متباهياً بنفسه، فالابن يدرك عبثية الرحلة لكنه يخضع لرغبة والده فعاد التائق للعجوز وهو يقود (البك أب) وينظر بفخر إلى الوجوه المندمسة في قريته الصغيرة.

يتميز الفيلم بإيقاعه الهادئ المناسب لحلم رجل عجوز خرف، فتعوض الكاميرا عميقاً في المجتمع الأمريكي لكشف العلاقات الإنسانية الحقيقية خاصة تلك المشاعر المختلطة بين الأبناء والأبناء، والفيلم مفعم ببرؤى وأفكار إنسانية بليغة الإشارات والسلاطات، فالمخرج استخدم مخدرات وتفاصيل ساهمت في حيادية بناء جمالي ودرامي بالاستناد إلى حكاية بسيطة تزويها لنا الكاميرا بعبقوية وجميلية مع أداء متميز وإحساس عال من قبل الممثل بروس تيزنر، الفيلم يحكي أفلام ستينيات القرن الماضي الكلاسيكية وأفكارها الحياتية البسيطة التي تصاحب مشاهدنا موسيقى ريفية معبرة تُوّجج إحساسنا بالجمال وبراءة الطبيعة، من ناحية ثانية نجح المخرج في تقديم فيلم اجتماعي موشى بالكوميديا ومشوق رغم إيقاعه البطيء وحافظ ببراءة على توتر ممتع متصاعد طوال مدة الفيلم (١١٥ دقيقة)، وأضفى اللونين الأبيض والأسود إحساساً بالقدم مع لمسة حزن شاعرية ساهمت بإعطاء الفيلم بعده الإنساني بقالب جمالي ملفت...

الفيلم من إخراج الكسندر باين وسيناريو بوب نيلسون إنتاج عام ٢٠١٣ وهو من بطولة بروس ديرن وويل فورت.. ترشح الفيلم لجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي ٢٠١٣، وفاز الممثل ديرن بجائزة أفضل ممثل في هذا المهرجان.



أنجلينا جولي «الشقراء» بملابس السبعينيات بجوار البحر

نشرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية صوراً حصرية لمشاهد من فيلم «جوار البحر»، والذي يجمع نجمي هوليوود، الثنائي الأكثر شهرة، براد بيت وأنجلينا جولي.

وظهرت جولي بإطلالة جديدة، حيث غيرت لون شعرها للأشقر، مرتدية ثوباً أبيض بسيطاً، يتوآك مع الحقبة التي يتحدث عنها الفيلم ووشاحاً بلون الخردل، فيما بدأ نجم «فيوري» في المشهد بشارب مهتم، مرتدياً قميصاً أبيض وبقعة.

ورصدت العنسات، الزوجين أثناء تصوير مشهد يشويه التوتر في جزيرة مالطا، بينما يضم براد بيت زوجته، في الحقيقة وفي الفيلم، بين ذراعيه لتهدئتها.

كما ظهرت جولي، البالغة من العمر ٣٩ عاماً، في الصور وهي تعطي التوجيهات لفريق العمل بالفيلم الذي قامت بكتابة السيناريو الخاص به وتقوم بإخراجه، كذلك تدور أحداث الفيلم في فرنسا، في السبعينيات، ويروي قصة زوجين سافرا في رحلة لقرية تقع على شاطئ البحر لرب صعد زواجهما المضطرب. وقالت جولي: خلال برنامج تلفزيوني أميركي، إنهما وزوجها يبحان هذا النوع من الأفلام «لكننا لا نكرهه باستمرار، إنه حقاً تجربة رائعة»، ويعتبر هذا الفيلم ثالث تجربة إخراج لجولي، بعد فيلم «أرض الدم والعسل» عام ٢٠١١ وغير قابل للكسر، الذي لم يعرض بعد، كما أنه أول فيلم يجعها براد بيت بعد زواجهما في ٢٣ من أغسطس الماضي في فرنسا. يذكر أن الثنائي جولي وبيت كانا قد ظفرا معاً على الشاشة في فيلم «مستر وسيز سميت» عام ٢٠٠٥، والذي شهد علاقة قوتها.

جيك جيلينهايل سارق وصحافي

في فيلم Nightcrawler يلعب الممثل الأمريكي جيك جيلينهايل، دور لو بلوم وهو سارق يحمل الكاميرا بيده لتصوير الحوادث والحرائق ومشاهد الجريمة ليلا قبل الصحفيين المخصصين في هذا المجال. ويبيع صوره إلى محطات التلفزيون الباحة عن سبق صحافي.

لو يعمل لحسابه الخاص في لوس أنجلوس ويتحول إلى صحافي مرتزق.

يقول الممثل جيك جيلينهايل: «الفيلم يدور حول قصة رجل وحيد ولس، كان شاهداً على حادث مرور على الطريق السريع، يشاهد رجالاً يصدون تصوير مشهد الحادث بكاميراتهم ليبيع الصور إلى محطات التلفزيون المحلية، يعجبه الأمر فيشتري بدوره كاميرا ورايو للإستماع إلى موجات الشرطة، فيكون ذلك نقطة تحول في حياته».

محطات التلفزيون الباحة عن المشاهد المدموية والصادمة تجد في لو صيدا ثمينا، هذا السارق يصل به الأمر إلى تصوير عالمه الليلي المليء بالجريمة.

يضيف الممثل جيك جيلينهايل: «هاجس مجتمعنا اليوم هو الصورة، لم تعد نستمتع باللحظة الحاضرة لأننا أصبحنا متسرعين أماماشائنا، هذا ما يجعل شخص مثل لو ينجح، هذا أمر مثير للإهتمام لأن الناس يقولون هذا الرجل مخيف ومقلق ولكن نحن من صنعنا في الحقيقة، نحن من ساهمنا في نجاح تجارته».

